



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/38/316
S/15891
28 July 1983
ORIGINAL : ENGLISH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن
السنة الثامنة والثلاثون

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والثلاثون
البندان ٢٣ و ٣٧ من جدول
الأعمال المؤقت*
الحالة في كموتشيا
مسألة السلم والاستقرار والتعاون
في جنوب شرقي آسيا

رسالة مؤرخة في ٢٦ تموز/يوليه ١٩٨٣ موجهة الى الأمين العام
من الممثل الدائم لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل اليكم طيه نص البلاغ الصادر عن المؤتمر السابع لوزراء خارجية لاو
وكموتشيا وفييت نام ، المعقود في بنوم بنه يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ .
وسأغدو ممتنا اذا قمتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق
الجمعية العامة ، في إطار البندين ٢٣ و ٣٧ من جدول الأعمال المؤقت ، ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) كيثونغ فونغساى
السفير

الممثل الدائم لجمهورية لاو
الديمقراطية الشعبية لدى الأمم المتحدة

. A/38/150

*

.. / ..

83-19486

مرفق

البلاغ الصادر عن المؤتمر السابع لوزراء خارجية لاو وكمبوتشيا وفييت نام

عقد المؤتمر السابع لوزراء خارجية جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية ، وجمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية في بنوم بنه يومي ١٩ و ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨٣ .

١- لاحظ المؤتمر مع الارتياح ، لدى استعراضه لكفاح شعوب الهند الصينية الثلاثة على مدار الشهور الستة الأخيرة ، أن الأحوال تتطور بصورة مواتية فيما يتعلق بجهود التعمير والدفع-الوطني لكل منها ، وهو الأمر الذي يسهم في خدمة قضية السلم والصداقة والتعاون في جنوب شرقي آسيا . وقد تمكنت شعوب لاو وكمبوتشيا وفييت نام ، بوقوفها جنبا الى جنب في تعاون وثيق مع الاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الشقيقة الأخرى ، وفي تضامن مع بلدان عدم الانحياز وأصدقائها في مختلف أرجاء العالم ، من التغلب على أشد الفترات حرجا . وفي ضوء مؤتمر قمة شباط/فبراير ١٩٨٣ الذي عقدته بلدان الهند الصينية الثلاثة ، تسير الشعوب الثلاثة بخطى ثابتة على طريق التقدم . وقد سر المؤتمر ، بوجه خاص ، ازاء حالات النجاس الكبير المحرز في جميع المجالات ، العسكرية والاقتصادية والسياسية والدبلوماسية ، التي حققتها جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، مما مكثها مرارا من الحاق الهزيمة بخطط الغدر التي نفذتها القوى التوسعية والامبريالية والرجعية ، وهي القوى التي تحاول ارجاع العجلة الى الوراء فيما يتعلق بعملية الاحياء في جمهورية كمبوتشيا الشعبية . ومع تزايد النمو والاستقرار في جمهورية كمبوتشيا الشعبية ، تزايد مكانتها الدولية الآن يوما بعد آخر . ان الشعوب المحبة للسلم - وللمعدل - في مختلف أرجاء العالم تدرك بوضوح أن جمهورية كمبوتشيا الشعبية هي الممثل الحقيقي والشرعي الوحيد للشعب الكمبوتشي . أما ما يسمى " الحكومة الائتلافية لكمبوتشيا الديمقراطية " فانها لا تمثل أكثر من قناع يخفي ما تتصف به عصابة بول بوت من نزوع الى اباداة البشر ، وهو ما أدانه الشعب الكمبوتشي والبشرية جمعاء ؛ وليس بوسعها أن تغير من واقع الحال في كمبوتشيا بأى صورة من الصور .

ان قرار جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية فيما يتعلق بالانسحاب السنوي لقوات المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا ، وعطيتي الانسحاب الجزئيين اللتين تحققتا في عام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٣ ، دليل على نمو جمهورية كمبوتشيا الشعبية وقوتها ، وعلى سياسة فييت نام الثابتة القائمة على احترام استقلال الشعب الكمبوتشي وحقه في تقرير المصير . وهذا دليل على حسن نية شعوب الهند الصينية الثلاثة ، لا بالكلمات وحدها بل بالأفعال أيضا . وقد كان الموقف العادل لبلدان الهند الصينية الثلاثة وتصرفاتها الدالة على حسن النية موضع ترحيب حار لدى قطاعات واسعة من الرأي العام العالمي . ولكن الزعماء الصينيين والامبرياليين الأمريكيين والرجعيين في الأوساط التايلندية الحاكمة هم وحدهم الذين يعارضون هذا الاتجاه ، لأنهم يريدون الحفاظ على التوتر في جنوب شرقي آسيا وتسميم المناخ السياسي العالمي ، وهم بذلك يعرضون السلم والأمن الدوليين للخطر .

٢- بمناسبة الذكرى السادسة لتوقيع معاهدة الصداقة والتعاون بين جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية ، رحب المؤتمر ترحيبا حاراً بما حققتـه الصداقة بين لاو وفيت نام من نجاح كبير في مجال البناء الاشتراكي والدفاع الوطني لكل من البلدين . ويرى المؤتمر أن المعاهدة المبرمة بين لاو وفيت نام تمثل مساهمة رئيسية في تدعيم وتعزيز الصداقة الخاصة والتضامن العسكري بين بلدان الهند الصينية وعاملاً هاماً من عوامل السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

٣- وقد أبلغ المؤتمر بعدد من الأنشطة الدبلوماسية التي اضطلعت بها بلدان الهند الصينية الثلاثة منذ المؤتمر الطارئ لوزراء خارجية البلدان الثلاثة ، المعقود في ١٢ نيسان / أبريل ١٩٨٣ . وقد أعرب المؤتمر عن تقديره البالغ للنتيجة التي أسفرت عنها زيارة الوزير نغوين كوثاتش لجمهورية الفلبين وللموقف البناء الذي اتخذته هذه الجمهورية إزاء تعزيز الحوار بين رابطة أمم جنوب شرقي آسيا والهند الصينية بهدف استعادة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . وأحاط المؤتمر علماً بالنتائج الايجابية المحرزة في المحادثات المعقودة في ٩ حزيران / يونيه ١٩٨٣ بين وزير خارجية جمهورية فييت نام الاشتراكية ومملكة تايلند . ورحب المؤتمر بالسياسة الخارجية للحكومة العمالية الاسترالية القائمة على السلم والاستقلال والصداقة والتعاون والجهود الكبيرة التي بذلها بيل هايدن وزير الخارجية بهدف استعادة السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا . ورحب المؤتمر أيضاً بالجهود الشخصية التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة لتعزيز الحوار فيما بين بلدان المنطقة ولتخفيف حدة التوتر في جنوب شرقي آسيا .

٤- ورأى المؤتمر ، باجماع الآراء ، أنه لم يحدث أى تغيير على الإطلاق في السياسة المعادية التي يتبعها زعماء الصين إزاء بلدان الهند الصينية الثلاثة . ومرة أخرى أدان المؤتمر بشدة هذه السياسة التي يتبعها الزعماء الصينيون الذين يبدون ، بتواطؤ مع الإمبرياليين الأمريكيين وسائر القوى الرجعية ، معارضة محمومة تجاه بلدان الهند الصينية الثلاثة ، ويشنون ضدها نوعاً من حرب التخريب في عديد من المجالات ، ويواصلون في الوقت ذاته مخططاتهم الرامية الى ضم بلدان الهند الصينية الثلاثة . ورفض المؤتمر رفضاً قاطعاً نهج الزعماء الصينيين ، المتسم بالتعصب القومي الأعلى ويفطرسة الدول الكبرى ، والمتمثل في مقترحهم ذى النقاط الخمس المتعلق بالمسألة الكمبوتشية والمعلن في أول آذار / مارس ١٩٨٣ . وأدان المؤتمر الصين لمطالبتها فييت نام بسحب قواتها من كمبوتشيا في حين أنها لا تزال تعطي لنفسها حق التصرف بحرية ضد استقلال بلدان الهند الصينية الثلاثة وضد أمنها ، بالوسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية . وهذه الأعمال الصينية تشكل السبب الرئيسي للتوتر وعدم الاستقرار في جنوب شرقي آسيا في الوقت الراهن . لقد حققت جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية انسحابين سنويين لقوات المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا وأعلننا على الملأ أن قوات المتطوعين الفيتناميين ستسحب كلها متى زال التهديد الآتي من ناحية الصين . ان الرأي العام العالمي يطالب الصين بانها جميع تهديداتها لكي تنهى الظروف اللازمة لانسحاب جميع قوات المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا .

ان بلدان الهند الصينية الثلاثة تعترف الآن ، وكما اعترفت من قبل ، اعـتـزـازـا شديدا بروابط التضامن والصداقة القائمة منذ عهد طويل مع الشعب الصيني وتسعى باستمرار لاستعادة علاقات الصداقة وحسن الجوار مع الصين على أساس من مبادئ التعايش السلمي الخمسة . والبلدان الثلاثة تنظر الى هذه العلاقات بوصفها مساهمة بالغة الأهمية لتحقيق السلم والاستقرار في جنوب شرقي آسيا .

وقد أعربت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية كمبوتشيا الشعبية عن تأييدهما التام للاقتراح الذى قدمته جمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن استئناف المحادثات الصينية - الفيتنامية حول جميع المسائل التي تهم الجانبين بهدف تطبيع العلاقات بين البلدين . وينبغي اجراء المشاورات بين البلدين في وقت قريب جدا ، على أى المستويات وفي أى مكان ، بغية الاعداد لاستئناف المحادثات . وينبغي للطرفين بحث المقترحات المقدمة من كل طرف كأساس للمحادثات . كذلك ، أعرب المؤتمر عن تأييده المطلق لاقتراح جمهورية فييت نام الاشتراكية المتعلق باتخاذ تدابير عاجلة لتخفيف حدة التوتر على طول الحدود الصينية - الفيتنامية ، وهو الاقتراح الذى لم يرد عليه الجانب الصيني حتى الآن .

و- وأحاط المؤتمر علما بما أعلنه بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا من استعداد لاقامة حوار مع بلدان الهند الصينية دون شروط مسبقة ، من أجل تسوية الخلافات بين هاتين المجموعتين من البلدان . على أن المؤتمر أعرب عن استيائه من أنه على الرغم مما قدمته بلدان الهند الصينية من مقترحات ، ومبادرات بناءة عديدة ، فان بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا قد رفضتها جميعا . وآخر مثال لذلك هو أن بلدان الرابطة لم تستجب للمبادرات السلمية والأعمال التي تدل على حسن النية من جانب بلدان الهند الصينية ، ولا سيما الانسحاب السنوى للمتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا ، وانما على العكس ، قد ما مطالب جديدة سخيفة ، وخاصة المطلب الخاص بأن تسحب فييت نام قواتها مسافة ٣٠ كيلومترا من الحدود التايلندية الكمبوتشية كشرط مسبق للحوار . وتظهر هذه الأعمال بوضوح أن بلدان الرابطة قد سدت كل الطرق أمام اقامة الحوار ، وذلك تحت ضغط القادة الصينيين والامبرياليين في الولايات المتحدة .

وقد رفض المؤتمر رفضا قاطعا المزاعم الافتراضية التي تطلقها الصين والولايات المتحدة وعدد من الجهات الرجعية داخل بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ، والقائلة بأن فييت نام تقوم بارسال المواطنين الفيتناميين الى كمبوتشيا بهدف تغيير تكوينها الديموغرافي . اذ لا تعدو هذه المزاعم أن تكون مناورة دعائية بالغة السخف استخدمت لتغطية فشل محاولتها اتهام فييت نام بغزو كمبوتشيا واحتلالها في حين انه يجري سحب قوات المتطوعين الفيتناميين تدريجيا من كمبوتشيا . وتدل التجربة على مدار السنوات الأربعين الماضية ، وخاصة خلال السنوات الأربع الأخيرة ، على أن كل أوهاما في اضعاف بلدان الهند الصينية وايقاع الشقاق بينها ، وكذلك محاولاتها تشويه سمعتها قد باءت بفشل ذريع .

وتسلم بلدان الهند الصينية الثلاثة كذلك بوجود خلافات بينها وبين بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا ، بما في ذلك المشددة الكمبوتشيا المزعومة ، التي هي في الواقع ليست سوى شجرة سياسة العدوان والتدخل التي تنتهجها التوسعية الصينية . ولذا ، تكرر بلدان الهند الصينية الثلاثة الاعلان عن مقترحاتها على النحو التالي :

ألف - ينبغي أن يجري الحوار دون شروط سابقة بين مجموعتي بلدان الهند الصينية وبلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا . لقد أكدت جمهورية كمبوتشيا الشعبية من جديد موقفها المتسم بحسن النية ، والمتمثل في استعدادها ألا تدع مشاركتها تعرقل فتح الحوار بين هاتين المجموعتين من البلدان . وسوف يتم دراسة جميع الصيغ المتعلقة بتكوين المشتركين في لقاءات الحوار هذه وجدول أعمالها دراسة جديدة عن طريق المشاورات البناءة .

ولا حظت بلدان الهند الصينية الثلاثة مع الارتياح ان مجموعتي بلدان جنوب شرقي آسيا ، والبلدان الآسيوية وبلدان الهند الصينية ، بما فيها البلدان الداخلة في حركة دول عدم الانحياز والبلدان الخارجة عنها ، قد قبلتا كليهما قرارات مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز بشأن الحالة في جنوب شرقي آسيا . لذا ، اقترحت البلدان الثلاثة أن تؤخذ قرارات مؤتمر القمة السابع لدول عدم الانحياز كأساس للحوار بين بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا وبين بلدان الهند الصينية .

كذلك أبدت دول الهند الصينية الثلاثة استعدادها أخذ اقتراح بلدان رابطة أم جنوب شرقي آسيا باقامة منطقة سلم وحرية وحياد كأساس للمناقشة بين بلدان الهند الصينية وبلدان الرابطة حول تحويل جنوب شرقي آسيا الى منطقة سلم واستقرار . ورفضت مرة أخرى ، رفضا باتا القرارات الخاطئة للأمم المتحدة وما يسمى بمؤتمر الأمم المتحدة الدولي المعني بكمبوتشيا ، وذلك لأن هذه القرارات ما زالت تعترف بنظام بول بوت الذي يمارس إبادة الأجناس والذي يندد به الرأي العام العالمي ، وتحاول إعادة فرض هذا النظام بعرقلة بحث نهضة الشعب الكمبوتشي .

ان مصير السلم في جنوب شرقي آسيا مرهون بحكومات بلدان الهند الصينية ورابطة أم جنوب شرقي آسيا ، اللتين تمثلان مجموعتي البلدان الرئيسيتين في المنطقة . وهذا هو السبب في أن المؤتمر يدعو مخلصا بلدان الرابطة وبلدان الهند الصينية ، تحقيقا للمصالح المشتركة لشعوب جنوب شرقي آسيا ، ألا تدخر جهدا في تقليل التوتر بين هاتين المجموعتين من البلدان والدخول في حوار ثنائي أو متعدد الأطراف عملا على زيادة الفهم المتبادل وتسوية الخلافات بينهما تدريجيا .

وطلبت البلدان الثلاثة أيضا الى حكومات بلدان العالم كافة أن تسهم في تخفيف حدة التوتر وفي تشجيع الحوار في جنوب شرقي آسيا دعما لقضية السلم النبيلة في جنوب شرقي آسيا والعالم .

باء - كررت بلدان الهند الصينية الثلاثة مرة أخرى تأكيد موقف جمهورية كمبوتشيا الشعبية وجمهورية فييت نام الاشتراكية بشأن الانسحاب الجزئي السنوي للمتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا تبعا لحالة الأمن والاستقرار في كمبوتشيا ، وخاصة على الحدود الكمبوتشسية

التايلندية . وسوف يتم سحب قوات المتطوعين الفيتناميين كلها ما ان تنهي الصين تهديداتها . ورحبت بلدان الهند الصينية الثلاثة بكل الجهود التي تبذلها بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا لوقف التهديد الذي تقوم به الصين ليتسنى سحب قوات المتطوعين الفيتناميين من كمبوتشيا .

جيم - واستعرض المؤتمر حالة السلم على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند وكسر الاعراب عن رأيه بأن أى اقتراح يرمي الى تقليل التوتر على طول الحدود الكمبوتشية التايلندية لا بد وأن ينبع من مبدأ كفالة الأمن المتساوى للجانبين ، كما أعرب عن تأييده الكامل للاقتراحات البناءة التي قدمتها جمهورية كمبوتشيا الشعبية بشأن هذه المسألة في البلاغ الصادر عن المؤتمر الاستثنائي لوزراء خارجية لاوس وكمبوتشيا وفيت نام في ١٢ نيسان / ابريل ١٩٨٣ ، وأعلن عن استعداد لدراسة اقتراح تايلند بشأن الحالة والأمن على طول الحدود الكمبوتشية التايلندية . وأجمع أعضاء المؤتمر على أنه يجب بالنسبة للمستقبل الوشيك اتخاذ تدابير عاجلة لتقليل التوتر على طول هذه الحدود بحيث يمكن تلافي أى خطر لتفجير هذا التوتر الى صراع كبير ، وخلق الثقة المتبادلة تدريجيا . وقد طرحت هذه التدابير في المحادثات التي دارت بين وزيرى خارجية فيت نام وتايلند في بانكوك في ٩ حزيران / يونيه ١٩٨٣ .

دال - وقد حاولت السلطات التايلندية مؤخرا استغلال مشكلة اللاجئين الكمبوتشين لمصلحتها ، منتهكة بذلك سيادة جمهورية كمبوتشيا الشعبية ومصدرة للتوتر على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند .

وأيدت جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وجمهورية فيت نام الاشتراكية كل التأييد الفكرة التي طرحتها جمهورية كمبوتشيا الشعبية بأن تدرس جمعيات الصليب الأحمر الكمبوتشية والتايلندية ، اما مباشرة أو من خلال وسيط ، مقترحات كل منهما فيما يتعلق بالمشكلة الانسانية للاجئين الكمبوتشين على طول الحدود بين كمبوتشيا وتايلند وذلك على أساس احترام استقلال وسيادة وأمن كمبوتشيا وتايلند .

٦ - وأيدت بلدان الهند الصينية بحزم شعوب العالم في كفاحها من أجل السلم والاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي ضد السياسة العدوانية للامبريالية والرجعية الدولية . وأعادت بلدان الهند الصينية الثلاثة تأكيد الاعلانات الصادرة عن أحزاب وحكومات البلدان الثلاثة التي ترحب ترحيبا حارا بمبادرات الاتحاد السوفياتي والدول الأعضاء بحلف وارسو ، ولا سيما الاعلان المشترك لاجتماع قمة البلدان الأعضاء في حلف وارسو المؤرخ في ٢٨ حزيران / يونيه ١٩٨٣ . ان يدل هذا الاعلان على الموقف الحازم للاتحاد السوفياتي والبلدان الاشتراكية الأخرى وما تضطلع به من مسؤولية نبيلة في الكفاح من أجل السلم وتخفيف حدة التوتر الدولي . ورحبت بلدان الهند الصينية بحرارة بالنجاح الذي أحرزه مجلس السلم العالمي الذي عقد في براغ في حزيران / يونيه ١٩٨٣ واعتبرته اسهاما بالغ الأهمية في كفاح شعوب

العالم ضد الحرب النووية وفي سبيل السلم والحياة على الأرض. وتعهّد ت بلدان الهند الصينية الثلاثة بأن تبذل قصاراها للاسهام في قضية السلم المشتركة للانسانية .

بنوم بنه ، ٢٠ تموز/يوليه ، ١٩٨٣
